

المختصر الحديث (-) 77 - الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

عليكم بالحديث فليس شيء يعادله على كل الجهات نصحت لكم فان الدين نصح ولا اخفي نصائح واجباتي. فذا شرف لاصحاب الحديث. مؤلفه امام ذو ثبات خطيب السنة الغراء طرا فقد جمع الرواية من شتاتي - [00:00:01](#)

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:33](#)

ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:00:53](#)

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في اصول المنهج السلفي. وقلنا آ السبيل الى الحياة الاسلامية اه عند السلف يختلف تماما عن السبيل للحياة الاسلامية زعموا عند آآ الخلف وعند الجماعات الاسلامية وعند الاحزاب وغيرهم. آآ السلف يتبعون - [00:01:13](#)

في ذلك منهج الانبياء وآآ الخلف يتبعون في ذلك اهواءهم. ولا حول ولا قوة الا بالله ان من قواعد اه الحياة او سبيل الحياة الاسلامية. اولاً ان نبدأ مع الناس بالايش؟ بتعليم العقيدة الصحيحة - [00:01:43](#)

ثانياً ان نؤمن بان هذه الشريعة الاسلامية عامة مصلحة لكل زمان ومكان. ثالثاً نؤمن بكمال الشريعة انها لا تحتاج الى ابتداع ولا تحتاج الى زيادة فهي كاملة. ما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من - [00:02:03](#)

هذه الدنيا الا وتركنا على البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك. رابعاً ان نؤمن بان الشريعة الاسلامية كل الشوائع التي ايش؟ التي قبلها فلا دين عند الله الا الايش؟ الا الاسلام. وآآ وصلنا - [00:02:23](#)

الى خامسا الايمان ببسر الايش؟ ببسر الشريعة ان الشريعة الاسلامية ما فيها حرج بل شريعة سهلة الصلاة يفهمها العامي ويفهمها الكبير ويفهمها الصغير. وقفنا على اهداف اليسر في الاسلام صفحة - [00:02:43](#)

مية واثنين وسبعين. مزبوط؟ الاهداف اليسر في الاسلام ايش الهدف؟ الاهداف يعني ليش ان دين يسر حتى العوام لما تحكي له شيء وشوفوا يعني صعب دين ايش؟ دين يسر. اه - [00:03:03](#)

نظرا هناك اهداف عقدية. اهداف عقدية. لما تنظر النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث في مكة ما بدأ يقول للناس صلوا وصوموا وزكّم لا بدأ هناك في مكة بايش - [00:03:23](#)

بالعقيدة. كل السور المكية تتكلم عن العقيدة. فبدأ يبين لهم ان الانسان لازم يعبد الله عز وجل وحده لان هو اللي خلقه. ويبين لهم بان هذه الاصنام التي تعبد من دون الله لا تنفع ولا تضر حتى نفسها - [00:03:43](#)

فيأمرهم بالتوحيد ويحذرهم من الشرك. بعدين اخبرهم بان ايش؟ بانهم بعد هذه الدنيا في موت. وبعد الموت في بعث والبعثة ليش؟ ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالايش؟ بالحسنى - [00:04:03](#)

يعني في بعض عشان في حساب. والناس بعد الحساب اما الى الجنة واما الى ايش؟ واما الى النار. امور سهلة. امور فضيحة ما هي ما فيها صعوبة. لما هاجروا الى المدينة بدأت تنزل الاحكام. فهناك يأتي رقم اثنين الاهداف - [00:04:23](#)

التعبدية لما تنظر الى العبادة الشرع بيقول لك صل. انت قائم. لكن اذا ما تقدر تصلي وانت قائم بيقول لك صلي وانت جالس اذا ما تقدر تصلي وانت جالس صلي وانت ايش؟ على جنب. صلي باستطاعتك. فاتقوا الله ما استطعتم. لا يكلف الله نفسا الا - [00:04:43](#)

وسعها. اجا رمضان ما بتقدر تصوم. افطر واقضي بعد رمضان. انت مسافر. ما تقدر تصوم افطر واقضي بعد ما ترجع اظن اكثر من

هيك سهولة بس مين اللي صعب الدين؟ احنا كذلك اهداف اجتماعية - [00:05:03](#)

على رقم ثلاث اهداف الاجتماعية ومن ذلك قاعدة العرف وهو ما تعارف الناس وساروا عليه من قبل قول او عمل مما لا يخالف دليلا

شرعيا. الاسلام اذا ايش الناس متعارفين على الاشياء اللي ما فيها مخالفة للشرع - [00:05:23](#)

اقرني اقرها للناس كما يهدف الاسلام من تيسيره التعامل ضمان السرعة والمرونة لانهما عنصران لازمان لنجاح الكثير من التعاملات المالية. من اجل ذلك حرصت الشريعة الاسلامية على مراعاة التيسير من ناحيتين الشكلية والموضوعية. فيما تنظمه من العقود المالية

والتجارية. ويظهر ذلك واضحا - [00:05:43](#)

في اية الدين من سورة البقرة. وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا تداينتم بدين الى اجل مسمى ايه فاكتبوا معظم المشاكل اليوم

بسبب الايش؟ الدين بدون كتابة صح - [00:06:13](#)

لو ان لما بتدين واحد بتكتب ورقة حتى اذا بتموت اهلك بيعرفوا ان فلوس برضه. وانت ياللي عليك دين اكتب ورقة بالله عليك

عشان لما تموت يعرفوا عليك دين ويسدوا عنك بدل ما تضلك - [00:06:33](#)

لان الميت مرهون بايش؟ بدينه. الاصل اول ما تطلع روح الميت اول ما تطلع روح الميت فورا اول عمل بعد سطوح الروح قضاء الدين

خطوه في جنب وغطوه او يحطوه في التلاجة على ما يعملوا رياء وسمعة ويجوا الناس من كل مكان وتاني يوم وعشان العدد -

[00:06:53](#)

وبعدين البيوت الشعر والمناسف والغداء والدين هذا بعدين هذا بسبب كله بسبب الايش بسبب الجهل. انظر يا ايها الذين امنوا اذا

تداينتم بديني الى اجل مسمى الله بقول فاكتبوه. يعني لولا اناي - [00:07:23](#)

فسخ هذا الامر او جت قرينة بعده في الاية نفسها لظل الايش؟ الكتابة هذي واجبة. فاشتطت الاية لاثبات الدين سواء كان صغيرا او

كبيراً. ولكنها استثنت من هذا المبدأ العام الدين الايش - [00:07:43](#)

التجاري انظر هذا بيدل على سماحة الدين. تصور بقى لما تروح انت بتتاجر كل شيء تاخذ صحتي بدك تقعد تكتب ورقة وما حدش

فاله عز وجل استثنى ذلك فاباحته من غير كتابة وذلك في قوله تعالى الا ان - [00:08:03](#)

هنا تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح الا ايه؟ الا تكتبوها. وهذا من يسر الايش الشريعة والعلة في استثناء الديون

التجارية من شرط الكتابة والله اعلم ان الصفات التجارية تقتضي - [00:08:23](#)

السرعة ولا تتحمل الانتظار. ولان المعاملات التجارية اكثر عددا وتكرارا وتنوعا. لما يجي واحد يقترض منك مبلغ غير اما تكون

معاملات تجارية كل يوم حالات متكررة هذه غير هذه. هذه غير هذه. فلما كان في عسر على انك تكتب - [00:08:43](#)

كل شيء في المعاملات التجارية الاسلام قال لك لا بلاش اهدي. بس اكتب الايش؟ اكتب هذه الديون اللي انت حتطول مدة السداد

ولان تنوع فاشتطت الكتابة فيها فاشتراط الكتابة فيها يؤدي الى الحرج وقد تضيع فرصة - [00:09:03](#)

الكسب على المشتري او تعرض البائع للخسارة. اهداف سلوكية من يسر الشريعة فيها هدف سلوكي ان منهج اليسر في الاسلام منهج

متكامل. يعني بالحياة من جميع جوانبها. ومن ذلك مراعاة الجوانب السلوكية مما يضمن له - [00:09:23](#)

طول البقاء ومن ذلك ابعاد السامة والملل. وقد اشار الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بقوله خذوا من الاعمال ايش ما تطبقون فان

الله لا يمل حتى تملوا. يعني انت آآ كنت فالت على الله عز وجل - [00:09:43](#)

ورجعت وتبت الى الله عز وجل. يبدأ يبيلش صيام اثنين وخميس وتلت تيام ومن الشهر وعشرة من المحرم يعني ما بقعد سنة ولا

ايش؟ ولا هو راجع مرة ثانية. لا. ابدأ شوي شوي. مثلك تماما مثل - [00:10:03](#)

كان جعان ميت من الجمعة. وحطوا له اكل زكي وبجبه. ياكله كله مرة واحدة ويموت. ولا ياكل شوية شوية ياكله شوية شوية. ولذلك

تأخذ من الاعمال يعني تترقى لان نفسك هذي نفسك زي الدابة. كيف الدابة الدابة اذا بتحملها ما لا - [00:10:23](#)

بتنام. سيارتك اذا بتحملها حمل زيادة شو بصير فيها؟ ممكن تحملك مرة. اثنين ثلاثة ولا هي في مكان بعيد. فكل شيء نفسك هذه الها

طاقة. فاعطيها ايش؟ فاعطها ما تطيق حتى تضل مستمرة ايش - [00:10:43](#)

مستمرة مع ايوه قال الحافظ ابن حجر قوله باب ما يكره من التشديد في العبادة. قال ابن بطال انما يكره ذلك غشية الايش؟ المنال المفضي الى ترك العبادة والمنال استقبال الشيء ونفور النفوس عنه بعد محبته - [00:11:03](#)

عبادة الخوارج عبادة كلها ايش؟ كلها مشقة. هذول خوارج نتكلم عنهم اكثر الناس عبادة. يمكن يقوموا الليل كله. يمكن يضل يبكي طول الليل. وصيام يعني شايقة على حاله. هذي الشدة دفعته الى الايش؟ الى الغلو - [00:11:23](#)

افلت ناس الشيعة. شف تناقض عجيب. دفعهم ذلك الى ايش؟ الى التفلت من كل الدين لكن الانسان اذا تعلم وعمل بمقتضى العلم اللي تعلمه وعلم الناس يبقى دائما ايش؟ ثابت على الصلاة. لان هو صراط اخواني صراط واحد. طريق واحد سبيل واحد - [00:11:53](#)

بدك تعرفه و بدك تعرف اذا انحرفت يمين تشبهت باليهود. اذا انحرفت شمال تشبهت بالايش؟ بالنصارى كيف تعرف انك انت تشبه انحرفت يمين او شمال؟ بالعلم. انت ماشي على طريق رايح تعمل عمرة. وما عندك علم - [00:12:23](#)

وجاب لك دوار اذا ما بتعرف وامامك عدة طرق حولين دوار اه اذا بتدخل اي طريق بجهل وين بتروح؟ يعني اذا كان هيك المدينة انت لوين بتروح؟ لو رحت هيك بتمشي لك ساعتين ثلاثة زي - [00:12:43](#)

صاحبنا مشي اربعين ولا مش عارف مية كيلو. وبعدين شاف يعني انه ماشي غلط. فلقى شرطة بسألهم قالوا له انت معك بنزين؟ قال لهم ليش؟ قال عشان تقدر ترجع من اول ما توهت. يعني لو ما لقي الشرطة يمكن كان - [00:13:03](#)

عشا منسف للطبايع الليلة يعني. هيك الجاهل بدون بسبب الجهل بينحرف يعني الصراط وضل ايش؟ و يضل ماشي ويظن انه يحسن صنعه وماشي. انظر قديش الناس انحرفوا وجماعات انحرفوا ويظنون انهم - [00:13:23](#)

صنعة وما عنده استعداد. بقول له الطريق مش هذا وبرضه ما هم رادين على العلماء اللي بيقولوا هذا الطريق خطأ. ويشدد على حاله. متى بيعرف الطريق خطأ لما بنطلع عليه قطاع طرق او بيخلص الايش؟ او بيخلص البنزين اللي معه بده يوقف. وما يلاقي بنزين -

[00:13:43](#)

فهذا اللي يشدد على حاله. بضلني ماشي غلط. بعدين لما يهلك ايش بسوي؟ خلاص بروح منتكسة عند ديني وهذا يؤدي الى الايش؟ الى الهناء بل هلاك اللي حتاكله الضباع لو مات وهو يصلي وصاحب دين اه مصيره ليش - [00:14:03](#)

الى الجنة. اما هذا اللي هلك بسبب انحرافه عن الحق. هذا مصيبتة ايش؟ هذا بيؤدي هذا الهلاك الى الشقاء الابد. ولا حول لا حول ولا قوة الا بالله. طيب هذا اليسر هل اله ضوابط ولا هيك؟ ضوابط. ضوابط اليسر في - [00:14:23](#)

تعريف الضابط ومعناه القاعدة الكلية ويراد بها ها هنا القيود التي تحدد نطاق الموضوع ان بناء الشريعة في اصولها واهدافها على اليسر. ومن ضوابطه او لليسر ضوابط منها. واحد لان الناس ايش؟ كل شيء يفعلونه مخالف للشريعة ويقول لك الدين ايش؟ يسر.

احتفال بالمولد النبوي. يا شيخ - [00:14:43](#)

آآ طيب احتفال باسرائيل مع رأي الدين يسر. آآ صلي في البيت اترك الصلاة في المسجد اتنين يسر اذا تذكر له شيء في الدين يقول لك ايش؟ الدين يسر. نعم. ان يكون التيسير - [00:15:13](#)

ثابتا بالكتاب والسنة. حتى يتسنى للمسلمين العمل به واعتماده. لا ان يكون التيسير بحسب ليش؟ الهوا او ناتجة او ناتجا عن ضغط الواقع القائم في مجتمعنا المعاصر طيب الان واحد قتل واحد. الشرع والتيسير في الشرع ايش بيقول؟ يقتل - [00:15:33](#)

القاتل. اذا احنا ادخلنا وقلنا لا هذا بلاش. يقتل. والدين يسر بجوز هذا التيسير حيسوي الى ايش؟ الى جرائم. لان القاتل اذا عرف انه ما يقتل بصير كل واحد عامل له - [00:16:03](#)

مسدس واحمل له بنوة. ولما تصير طوشة يضربوا ضربة اللي بده يموته. او تدخل الدول الاجنبية على الاسلامية ويقول لك هذا القتل ايش؟ يتنافى مع حقوق الانسان. الله الله الله. وهو هذا اللي بدنا نقتله - [00:16:23](#)

يتنافى مع حقوق الانسان وهو لما قتل غيره هذا ما يتنافى مع حقوق الاسلام؟ هذا هذا يسمى تيسير ولا هوا هوا ولكم في القصاص حياة يا اولي الباب. يعني حياة ايش؟ حياة كلها - [00:16:43](#)

امن وامان. كل واحد سيكون عارف ايش الحرامي لما بيعرف اذا سرق بينقطع ايده. واذا سرق الثانية بتنقطع ايده تصور بقى واحد كان يمشي هيك آآ ايده مقطوعة معروف على طول عند الجميع ان هذا ايش؟ حرامي. واذا لقوا الاثنين - [00:17:03](#)

بكون ايش؟ حرامي محترف. فلما يشوفوا الناس او الحرامية هالحرامي هذا مقطوعة ايده لا يمكن يسرق تعيش انت في امن وامان اما اذا كان يسرق وبروح يقعد له شهر في جويكه بعدين يطلع - [00:17:23](#)

بيسرق. حتى الحرامية اليوم حافظين القوانين. حافظينها؟ ايش بسوي علشان علشان ما هادي عقوبتها شهر هادي عقوبتها شهرين هادي ست شهور حافظين القانون ما نمنع هذا ونقول ان هذا من التيسير اذن يسر. اثنين عدم مجاوزة النص - [00:17:43](#)

في الاخذ بالايش؟ بالتكسير. فلا يجوز الاستزادة في التخفيف والتيسير. لا كما ولا كيفا على ما ورد النص فلا يجوز لمن يستطيع الصلاة جالسا ان يصليها ايش؟ مستلقيا. تقدر تصلي واقف؟ يجب عليك - [00:18:13](#)

ما قدرت تصلي واقف صلي جالس. ما قدرت تصلي جالس صلي مستلقيا على ظهرك. مش انت ما قدرت تصلي واقف تروح نايم على ظهرك وتصلي لا لازم تمر بالمراحل ايه؟ هذا هو التيسير. ثلاثة الا يعارض التيسير - [00:18:33](#)

من الكتاب او السنة. قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله ان الله سميع عليم. وامر بالرد اليهما عند الايش؟ عند النزاع. يعني لا تقدم بين يدي الله ورسوله يعني لا تقول - [00:18:53](#)

حتى يقول الله ولا تقول حتى يقول النبي صلى الله عليه وسلم. يعني بدك تتكلم بدك تعمل؟ بدك يكون عندك ايش؟ قال الله وقال رسول الله وقد قرر اهل العلم قواعد فقهية مستلهمة من هذا الاصل كقولهم لا اجتهاد - [00:19:13](#)

مع النص يعني فيه نص ما تجتهد يعني يا شيخ المرة كويسة وما بنعرف عنها غير كل بخير وعقلها كبير خالص. وايش فيها يعني لو جوزت عنها؟ مشيها يا شيخ - [00:19:33](#)

في واحد مرة جا يقول لي شيخ انا بدي اخذ قرض من البنك. قلت له حرام وجبت له الدالة. قال يا شيخ فسر لها شوي. طب دور في الكتب كده ولا كده ممكن - [00:19:53](#)

يعني زي ما قال الكفار لمحمد صلى الله عليه وسلم ايش؟ يأتي بقرآن غير هذا قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي ان اتبع الا ما يوحى. النبي صلى الله عليه وسلم اني اخاف ان عصيت ربي عذاب يوم - [00:20:03](#)

عظيم. فانت كيف بدك تقول وتخالف الكتاب والسنة؟ ويقول لك الدين ايش؟ الدين يسر. يا شيخ بدنا نجيب اغاني والولد الكبير واول مرة نفرح به ولازم نجيب فرقة ولازم نجيب كذا. هذا حرام تبني بيته على الحرام. يا شيخ بدنا نفرح. دين يسر - [00:20:23](#)

وتلاقى ميت واحد ببجابه يا شيخ انت متشدد. لا ما هذا التيسير؟ بدك تفرح بتفرح بطاعة الله. ما بدك تفرح بايش بمعصية الله؟ وقد قرر وقاعدة ولا مصاغة في مورد اللي ايش؟ النص ومن ذلك ما يزعمه البعض من التخفيف والاشفاق على المذنب المحكوم عليه بحد معين. مع ان - [00:20:43](#)

الله تعالى قال ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة منهم من المؤمنين. طبعا لو انا بصلي الان راحت نهائي من مخي للاية. نهائي. وحتى الانسان يعرف لما يبصلي ويقرأ ويسمع ويخطب - [00:21:13](#)

مدرس اللي كل هذا ايش؟ توفيق الله عز وجل. مخك هذا والمسجل عليه وتوفق فهذا من الله وان الايات قرأناها لكن الكبر عبر اوه ومرات تروح المعلومة من هذا فانت ما بتدري انت وين يعني - [00:21:33](#)

طبعا لازم يكون الورا الامام حافظ القرآن. ولازم يعرف كيف يردك الان. لكن ان شاء الله ان الله ما يضل عاطينا الصحة والعافية. وما نحتاجكم يعني. توصف ورايا ولا تصفوا جنبي. ان شاء الله. ها؟ الناس ثقتهم فيك - [00:22:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم احسن من النبي؟ النبي صلى الله عليه وسلم يعني تداخلت الاحياء معه بعد ما صلى لقي ابي ابن صليت معنا؟ قال له نعم يا رسول الله. قال ليش ما فتحت علي؟ هذا شيء يبضل الانسان يبضل الانسان بشر. لكن وقفنا هنا - [00:22:23](#)

حتى يتبين الانسان نعمة الله عليه. ان مرات بتروح الايش؟ لان هذا اللي في المخ زي السجل الصديق اللي انت بتحطه هادا. فمرات بيروح مدقر فما تعرفش انت ايش السبب؟ ولا يدري انسان لكن الحمد لله رب العالمين - [00:22:43](#)

وان بعض دعاة التطور والعصرانية والتيسير زعموا لم يفرقوا بين مبادئ الشريعة التي لا يعتريها التبدل والتغيير. والتغير والفروع التي يمكن ان توصف بهذه الاوصاف. فاجروا على الشريعة ما لا - [00:23:03](#)

اجري على القوانين الوضعية ذاتها. وحملوا النصوص على غير محلها. وجعلوا التيسير الموهوم والنفع المزعوم ضابطا ان يتقبلوا مع الحكم وجودا وعدما وهذا افتاءات على النصوص وتضييع لحق الله في التشريع. ما بجزء لك - [00:23:23](#)

ابدا تتدخل في النصوص. هذا دين. هذا دين حكم على الزاني المحصن بالرد حتى الموت وحكم على الزاني الغير محصن بالجلد ايش؟ ثمانين جلدة. لا لا تحاول تتدخل في حكم الله. اعطى للبنت - [00:23:43](#)

الولد لا تحاول انت تبي تقول لا ليش البنت؟ ليش؟ المرة نص المجتمع. المرأة لازم تاخذ ايش؟ مثل الولد انت ما بنطلع لك. لان هذي امور ايش؟ تعبدية. طيب زمان كانت المرأة اذا طلقت تقعد ثلاث اشهر علشان اه - [00:24:03](#)

آآ تبين نظافة آآ الرحم. اليوم الان بتقدر تروح على على المختبر وتعمل فحص اذا ليش ما تتجوز على طول؟ ليش تقعد ثلاث اشهر؟ بجوز؟ ها هذا شرع. امبارح واحد بيسألني ليش المرأة بتقعد - [00:24:23](#)

عشر اشهر اربعة اشهر وعشر ايام لما يموت زوجها. وثلاث اشهر لما ايش؟ لما تطلق. ليش؟ قلت له ها اسمها عدة حق الزوج على الزوجة. مش بس تقعد آآ اربعة اشهر وعشرة ممنوع تنزين ممنوع تطلع الا للضرورة - [00:24:43](#)

آآ امور هذي تبين قيمة الزوج عند الايش؟ عند الزوجة. وبعدين بعد الاربعة اشهر وعشرة زين وتزوج. اما بالنسبة للمرأة لما تطلق حتى يتبين نظافة الرحم وما فيش فيه شيء حتى اذا تزوجها - [00:25:03](#)

ما يسقي الرجل ماء غيره تكون حامل فيبقى اه بعدين هذه امور شرعية صالحة لكل زمان ومكان فهذه امور تعبدية ما نقدر نقول ليش ما نقدر نقول ليش زمان كان السارق يجيبوه يقطعوا ايده - [00:25:23](#)

وبالسا طور اقطعوا له اياه و روحوا حطوا له اياه في زيت وخلص ويمشي يعني ما فيش مشكلة خالص. الان بيقول لك طيب بعد ما قطعنا له ايده لانه حرامي ببجوز يروح على - [00:25:43](#)

على دكتور جراء ويركب ايده مرة ثانية واطن هذا متقدم في الطب الان. يروح يركبوا له يعني قطعوا له ايده هينفذوا في حكم الله. بجوز يروح على طبيب جراح فورا ويركب ايده مرة ثانية وتمشي الامور بجوز لا يجوز. لان العبرة في ايده مقطوعة - [00:25:53](#)

تيجي تقول لي لهؤلاء اللي بيدعوا الحضارة والتقدم هناك يا اخي انتم قتلوا اقطعوا فيديو قطعنا ايده طب في مشكلة ترجع ايده مرة انه مرة ثانية وعادي. طب وين العبرة من قطع ايده؟ وين الردع وين وين التخويف؟ وين وين الناس - [00:26:13](#)

الحرامي بطل يسرق وين اللي بفكر يعني هذا اللي بيختلس هذا لو عرف انه اتمسك حتقطع ايده والله ما بيخبط نخاف اربعة ان يكون التيسير مقيدا بمقاصد الشريعة ومعنى هذا الضابط ان اليسر لابد ان يكون داخلا ضمن المقاصد التي جاء الشرع لتحقيقها. فالشريعة الاسلامية جاءت - [00:26:33](#)

تحقيق مصالح الخلق اثباتا وابقاعا. واليسر يجب ان ينطلق من الشرع. ويتقيد بقيوده. فلا التفات لتيسير يحكم به العقل وحده. وان توهم متوهم انه كذلك. ونصوص القرآن والسنة لا تعتبر التيسير اذا ادى - [00:27:03](#)

الى الاخلال باحد المقاصد الشرعية. ومن ذلك قوله تعالى مش قول قوله تعالى ومن ذلك قوله تعالى ان الذين وصاهم الملائكة ظالمي انفسهم. قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكن - [00:27:23](#)

ارض الله واسعة فتهاجر فيها فالولك مأواهم جهنم وساءت ايه؟ نصيرا. انه قعد في مكان وافتتح في دينه ويوم القيامة بقول يا رب مفتنتت. فالله بقول له ما كانت ارضي واسعة ليش ما هاجرت - [00:27:43](#)

انت احسن من النبي صلى الله عليه وسلم؟ النبي صلى الله عليه وسلم اللي احسن من الجميع هاجر. وبلدك مين ما كانت مش افضل من مكة فالانسان اذا اوذي وضيق عليه ينتقل من بلد الى بلد. مش لازم آآ ينتقل ينتقل من بلدة الى بلدة من قرية الى - [00:28:03](#)

المهم يبقى محافظا على دينه. الدين اغلى ما تملك. نضيق عليك هاجر الى بلد مسلم اخر تعبد الله عز وجل فيه. لا تبقى حتى تفتن وبعدين تقول اه اه يعني ضيق علي اوذيت اه الى غير ذلك اما الك عذر. فهنا - [00:28:23](#)

الاستبداد بالله يقول فالتيسير لم يعتبر هنا ولم يرخص لهؤلاء بالقعود في ارض يذل فيها الاسلام اهله فذلك مناف للعزة التي ينبغي للمسلم ان يسعى للاصطباغ بها. ما ينبغي للمسلم ان يذل نفسه ابدا - [00:28:43](#)

وكيف يذل المسلم نفسه؟ يعرض نفسه للبلاء ما لا يطيق. اليوم بعض الشباب بروح يعرض نفسه للبلاء ما لا يطيق فيا اما بيطلع من الابتلاء منتكس بطل يصير صاحب دين واما يطلع فاقد عقله - [00:29:03](#)

من التعذيب واما انه بطلع يكفر المجتمع. بطلع تكفير. فانت تروح تعرض للبلاء وتنشئ انت البلاء وتفكر ان هذا انت بتقدم خدمة للاسلام؟ لا لا تتمنوا لقاء العدو لا تتمنى اللقاء ولكن اذا لقيتموه فاصبر. اما ما تتمنى البلاء ولا تعرض نفسك للبلاء. لان - [00:29:23](#)

انت ما بتعرف اذا نزل بك البلاء هل انت ستكون على ما انت عليه؟ انت عندك دين صحيح لكن عند البلاء ما بتعرف ايش بده يصير فيك فهنا الاية الم تكن ارض الله واسعة فتهاجر فيها. ودائما المسلم الصادق الحريص على - [00:29:53](#)

دينه الا الله يجعل له ايش؟ مخرج. وفي قوله تعالى وقالوا لا تنفروا شوف الحرب قل نار جهنم اشد حرا. قالوا لاصحابهم ايش؟ في غزوة تبوك. انتم وين رايعين؟ الدنيا حر - [00:30:13](#)

طريق طويل وفقر فقر يعني في غزوة تبوك صار صار الجيش مش لاقى ياكل عدد كبير جدا فقالوا يا رسول الله تسمح لنا نذبح النواضح النواضح ليش الابل اللي يعني اللي كبيرة اللي بيستخدموها في السقيا وبيستخدموها في الايش؟ في حمل الاثقال يعني في اللي يركبوا عليها ويحلوا عليها - [00:30:33](#)

فسمح لهم النبي صلى الله عليه وسلم. فسمع عمر قالوا يا رسول الله اذا ذبحوهم يعني قالوا خلينا ناكل ونشرب وندهن يعني شوية يعني عمر قال له يا رسول الله اذا ذبحوا ما دوند قل الظهر على ايش بدنا نحمل اغراضنا؟ على ايش بده يحمل الجيش اغراضه - [00:31:03](#)

قال له ايش نسوي؟ قال خلوهم يجمعوا كل واحد ايش عنده من طعام وحطوه على مفرش وانت تدعو على هذا الطعام يا رسول الله والله هاته كل واحد عنده طعام يجيبه. فظل هذا يجيب كسرة خبز - [00:31:23](#)

هذا يجيب نواة تمر قال طب ونواة التمر شو بدهم فيها؟ قال كانوا يحطوها في ثمة ويضل النص فيها في النهار. هذا اكله جيش كامل في غزوة تبوك قديش عدده؟ خال واحد من الصحابة يصف قدر الطعام اللي انجمع من الجيش كله - [00:31:43](#)

قدر عنز. قال مبرك عنز او اه او قدر العنز وهي نائمة تصور هذه مؤونة الجيش كله. قد عنز يا احمد. عارف العنز؟ انثى الماعز. عنز هي قاعدة قديش بكونوا؟ يعني والله - [00:32:03](#)

والله لو الفعالية كلهم لحاله كل الموجود. هذا كل مؤونة الجيش. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا والى الجيش كله اكل وكل واحد عبي الاناء تبعه. ادي من معجزاته صلى الله عليه وسلم. ستأتي معنا ان شاء الله تعالى - [00:32:23](#)

فالاجا واحد قال له ليش انت تروح في الحر وتغلب حالك وما فيش اكل؟ يسقي هذا بيأثر على الناس طب الان الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغزو والاستجابة لله ولرسوله هذا هو التيسير ولا التيسير انك تتخلف - [00:32:43](#)

تخرج ولذلك كعب ابن مالك لما لما تخلف شوف المراحل الصعبة اللي مر فيها ابوه فقد يسبق الى الوهم ان شدة الحر قد تسبب التخفيف ان وقعت والحقيقة ليست بذلك. لان التخفيف هنا يتنافى مع مقصد من اهم مقاصد الشرع. وهو سيادة الاسلام. ولان - [00:33:03](#)

ان تكون له سيادة مع الركون الى والتخفيف والتيسير المطلق من كل القيود. قال تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين. سادسا التدرج في الاخذ باحكام - [00:33:33](#)

احكام الشريعة الاسلامية ضوابط يعني اللي بها آآ نصل بالمجتمع الى ايش؟ الى الحياة الاسلامية تدرج في الاخذ بالاحكام. ان الدعوة الى تطبيق الشريعة الاسلامية يجب ان تكون جامعة بين تحريك الايمان في النفوس الايمان الاول اه واثارة الشعور الديني ان الناس يحبوا ايش؟ انه يطبق - [00:33:53](#)

فيهم شرع الله وبين اكمال الوعي وتنميته وتربيته. ومعنى هذا ان الكثير من متطلبات التغيير الذي يستلزمه الاصلاح يحتاج الى

استعداد نفسي كبير. فاذا فرض من غير طريق الاستعداد النفسي العميق لم يثمر الثمرة - [00:34:23](#)

فالمرجوة. اذا الطريق اللي بيتخذه الاحزاب لاقامة دولة اسلامية بدون تربية طريق ايش؟ خطأ الطريق اللي بيأخذه للوصول الى الحكم ويحاولوا يطبقوا ويعملوا دولة اسلامية ويقطعوا الروس فيها وبالحديد والنار يخلوا الناس يقيموا - [00:34:43](#)

لو حتى هذه ليست طريقة مين؟ طريقة الانبياء. ولا طريقة محمد صلى الله عليه وسلم. يقول ونذكر على سبيل المثال قصة الخمر وتحريمها في الاسلام فقد كانت شائعة في المجتمع الجاهلي شيوعا كبيرا. وكانت - [00:35:03](#)

ظاهرة البارزة المتداخلة في تقاليد هذا المجتمع فبماذا قاومها التشريع الاسلامي؟ يعني اول ما الناس كانوا يشربوا الخمر في مكة وفي المدينة آآ اول ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا لأ؟ ليش النبي صلى الله عليه وسلم ما بدأ بالخمر الاول - [00:35:23](#)

لو بدأوا نزلت الايات من الله عز وجل على الناس لا تشربوا الخمر كما قالت عائشة لقال الناس ايش؟ لا نزع الخمر ابدا انما مكن الايمان في قلوبهم فلما تمكن الايمان وقلوبهم فلما نزل التحريم الاية ايش؟ سمعنا رفعنا - [00:35:43](#)

لقد عاجها التشريع الالهي ببضع ايات من القرآن الكريم وعلى مراحل. وفي رفق وتؤدى دون حرب ودون اراقة دماء تطبيق هيك الانبياء يجم دماء وانفس تموت عشان بدك تقيم دولة اسلامية زعمت وبدك - [00:36:03](#)

حكم الله؟ لا الله بيامر بهيك. ولا النبي صلى الله عليه وسلم فعلها. يقول وهنا مثال من الخليفة العادل عمر بن عبدالعزيز رحمه الله. فقد اراد عمر ان يعود بالحياة الى هدي الخلفاء الاربعة. لما يجي عمر بن عبدالعزيز اراد يعود - [00:36:23](#)

ايش؟ بالمسلمين الى الحياة الاولى. كيف بدأ؟ وذلك بعد ان يتمكن ويمسك الخيوط في يديه. ولكن كان ابن الشاب الغيور عبدالملك من الاتقياء المتحمسين. وها هو ينكر على ابيه بعدم اسراعه في ازالة بقايا الانحراف - [00:36:43](#)

والمظالم والتعفية اللي هي اي قضاء على اثارها. ابن يعني بيدفعوا لي هيك ويتحمسوا. ليش على طول تقيم كل شيء كما كان. انظر. ورد الناء يقول ورد الناس الى سنن - [00:37:03](#)

فقال عبدالملك لابيه يوما ما لك يا ابتي؟ لا تنفذ الامور. ليش ما تنفذ الامور؟ ليش ما تنفذ شرع الله؟ فوالله لا ابالي لو ان القدور غلت بي وبك في الحق. شفت قديش العناصر من قال لك ايش فيها يعني؟ خرينا انا وانت نحط في - [00:37:23](#)

يعني مكان اللحم وتغلي بنا القدور. في سبيل الله. طيب بس ما ما فعلت شيء. شف بقى آآ فكر الشباب وفكر كبار السن وشوف الامة اليوم لما بعدوا عن كبار السن وصاروا اتبعوا ايش الشباب يتبعوا بعضهم بعضا شوفوا وين وصلم - [00:37:43](#)

فكان جواب الاب الفقيه المؤمن لا تعجل يا بني. لا تعجل. الاستعجال مش كويس. وطبعا عمر ابن العزيز قال هذا بناء على ايش؟ الله عز وجل امر رسوله بايش؟ عدم الاستعجال فقال ايش؟ مم اصبروا - [00:38:03](#)

لأ لأ الاية اللي هي تصبر كما صبر لا فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجلون اصبر ولا تستعجل. وحذر النبي صلى الله عليه وسلم اللي يفعل مثل ما فعل مين؟ يونس عليه السلام. اوعى تقول لي اعمل - [00:38:23](#)

طلع من القرية قبل ما نأذن له. او النبي صلى الله عليه وسلم ربي اصحابه على عدم على الصبر وعدم الاستعجال. ولكنكم تستعجلون. فهو من هذه الدالة. قال يا بني لا تعجل فان الله شف الفقه. فان الله ذم الخمر في القرآن مرتين - [00:38:43](#)

ذم الخمر في القرآن ايش؟ مرتين وحرماها في الايش؟ في الثالثة. يعني ذمها وخلي الناس يلتفتوا اليها وحرم مش ابوها قبل الصلاة وفي الصلاة فلما نزل التحريم كانوا الناس مهيين - [00:39:03](#)

حتى كان عمر يقول اللهم ارنا في الخمر بيانا شافيا. القمر ينزل تحريم. ليه تهيأت النفوس الى ايش؟ الى ان لو نزل تحرير جاهزين. فهل انتم منتهون؟ انتهيينا ربنا. واني يقول عمر بن عبدالعزيز واني اخاف ان احمل الناس على - [00:39:23](#)

الحق ذولة فيدعون فيدعوه جملة فيكون من ذا فتنة وقعت الفتنة من هؤلاء الذين ارادوا ان يصلوا الى الحكم ويطبقوا شرع الله وجدوا اصطدام من الناس ليش؟ لانهم لم يتبعوا ايش؟ منهج النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم جاء يدعو الناس ولما الناس دخلوا في دين الله افواجا - [00:39:43](#)

قامت لهم دولة. هم كانوا يقول لك لا يا عم انت جيب الهرم من فوق. وانزل لتحت. فطلعوا فوق ونزلوا على راسهم ما عنده شيء. لان

هذا منهج يخالف لايش؟ يخالف منهج الانبياء. لو كان هذا يجوز لفعله واحد من الانبياء. اما - [00:40:13](#)

كل الانبياء من نوح عليه السلام الى محمد صلى الله عليه وسلم. اتخذوا هذا الايش؟ هذا السبيل وهو الدعوة الى الله من هنا كان لزاما على الذين يدعون يدعون الى استئناف الحياة الاسلامية واقامة دولة الاسلام في الارض ان - [00:40:33](#)

طاعوا وشرعوا ان يراعوا سنة التدرج في تحقيق ما يريدون من اهداف اخذين في الاعتبار سمو الهدف ومبلغ امكانات وكثرة المعوقات. ولابد ان يأخذوا اسوة العهد النبوي الزاهر. ويسير بطريق متزن - [00:40:53](#)

ويدرك طبيعة هذا الدين ومنهجه في الحركة على النحو الذي بيناه. فيجب ان تخلص القلوب اولاً لله قلوب ايش؟ يكون فيه اخلاص لله. مش بدها مناصب وبتها دنيا. وتعلن عبوديتها عبوديتها له وحده - [00:41:13](#)

شرعي وحده ورفض كل ما سواه. ثم بعد ان تتكرر عقيدة التوحيد على مهل وفي عمق وتثبت. وبعد ان تمتسلها نفوس حية وضمائر حية متكيفة بها ومتفاعلة معها مستجيبة لها يأتي بعد ذلك التدرج - [00:41:33](#)

الخطوات واعطاء كل خطوة ما تستحقها من العناية والدراسة. لابد من التدرج لابد ان نبدأ كما بدأ مين النبي صلى الله عليه وسلم. وكل طريقة غير هيكل تبقى طب لو اني ناس ناس مثلاً قاموا - [00:41:53](#)

بطريقة عوجاء وصلوا الى الحكم ومسكوا الحكم. هل هذا يدل على ان هذا جائز شرعنا واحد ما بيجيلوش ولاد وراح على ساحر وسوى له حجاب وجاه ولاد. هل هذا يدل على ان الذهاب الى الساحر يجوز - [00:42:13](#)

مع اني بقول لك خبي. هاي راحوا جاهوا هناك. وواحد مريض وداخ عند الاطباء وراح على ساحر. وعمل له حجاب هل هذا يدل على آآ اباحة الذهاب الى الساحر؟ فكذلك لو وصلوا الى الحكم بطريقة غير - [00:42:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فمصير ذلك الايه؟ الفشل. ليه؟ لانه لم يصل عن طريق الشرع. آآ طلعت شمس طب نقف عند سابعا الثبات والصبر والتأني وعدم اليأس والقنوط للدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - [00:42:53](#)

اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - [00:43:13](#)